



الأمهات الشهيرات
الاعلى إيرادا



انهم يقتلون النساء عمداً...
والاحكام أخف من الخفيفة!



بيكيه بثير الجدل
في إسبانيا

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
صفحة



بغداد تستأجر قوات أميركية لحماية الأجواء

قائد عسكري لـ (م): طيراننا فتي.. وسماؤنا تنتظر أموالاً طائلة

□ بغداد/ إياس حسام الساموك

تعزّم الحكومة، وحسب ائتلاف دولة القانون بزعماء نوري المالكي، إبرام اتفاق مع الولايات المتحدة بصيغة عقود لاستئجار قوات أميركية لحماية الأجواء العراقية، يأتي ذلك في وقت أدت قيادة القوة الجوية حاجتها إلى المزيد من المال والوقت في استكمال جاهزيتها.

وقال الأسدي في تصريح نقلا عن مكتبه إن الحكومة ستوقع اتفاق استئجار وليس اتفاقية أمنية بهدف استقدام قوات جديدة لتحقيق هذا الغرض، والأمير معمول به في كثير من دول العالم.

مبرراً أن هذا الإجراء يأتي لحاجة البلاد الى قوات أجنبية تساعدها على حماية

حدودها وأجوائها فالعراق لا يمتلك وسائل الدفاع والطائرات التي تمكّنه من حماية أراضيه ويحتاج لمن يساعده، وستكون هذه القوات خاضعة للقيادة العراقية، شأنها شأن الشركات الأمنية. بالمقابل، نفت قيادة القوة الجوية أن يكون ما طرحه الأسدي من الحلول لدى وزارة الدفاع يخص حماية الأجواء، في حين أدت الحاجة إلى مبالغ كبيرة لاستكمال الدفاعات الجوية.

وقال قائد القوة الجوية الفريق الأول الركن أنور حمّة أمين في تصريح خص به (المدى)، "ليست لدي معلومات عما ذهب إليه النائب عن ائتلاف دولة القانون وأن استئجار القوات الاميركية لحماية الاجواء العراقية لم يطرح حتى اللحظة في وزارة الدفاع".

وأعلنت الحكومة مطلع الشهر الحالي مجدداً عزّمها تطوير القوة الجوية في الوقت الذي يؤكد خبراء أن عملية بناء هذه القوة تستلزم برنامجاً زمنياً طويل الأمد ومخصصات مالية وافية. وفيما يتعلق بجاهزية العراق في حماية أجوائه قال أمين "لا تزال قواتنا فتيّة، نحتاج الى اموال طائلة والمزيد من الوقت لشراء المعدات والإسحلة وفق ما ينطبق مع رغبات العراق".

وكان قائد سلاح الجو الأميركي الجنرال نورتن شوارتز قائد سلاح الجو الأميركي قد ذكر في وقت سابق أن العراق اشترى ١٨ طائرة، معرباً عن الأمل في أن يتفق العراق على شراء الطائرات الثماني عشرة الأخرى العام المقبل.

الخارجية تدعو دمشق إلى إصلاحات حقيقية

□ بغداد/ المدى

دعا وكيل وزارة الخارجية لبيد عباوي إلى الأخذ بنظر الاعتبار معاناة الشعب السوري والعمل من أجل دفع الحكومة السورية إلى إجراء إصلاحات حقيقية تصب في مصلحة الشعب وتحقيق مطالبه المشروعة. وذكر بيان للوزارة أن عباوي أكد خلال لقائه المستشار في السفارة البريطانية ببغداد نيكولا أبت أمس الأول، إن الشائنين السوري

والإبراني يتسمان بالحياسية بالنسبة للعراق. وشهد اللقاء بحث المستجدات السياسية التي يمر بها العراق والمنطقة. وكان المستشار الاعلامي لرئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب همام حمودي قد كشف عزم اللجنة طرح مبادرة لحل الأزمة السورية في بغداد. وقال عباس العامري في تصريح خص به (المدى)، امس الاول "تم تكليف رئيس لجنة العلاقات

الخارجية همام حمودي بتشكيل لجنة مصغرة تضم في عضويتها سلمان الجميلي ورافع عبد الجبار وياسين مجيد من اجل متابعة الملف السوري والاعداد لمبادرة تكون في العراق لجمع الفرقاء في دمشق من الحكومة والمعارضة بشقيها الداخلي والخارجي لحل الازمة حتى لا يكون هناك تدخل خارجي عسكري ومعه تأتي احتمالات نشوب حرب اهلية من الممكن أن ينسحب أثرها على العراق".

عطا: تفجير البرلمان كان يستهدف رئيس الوزراء

□ بغداد/ المدى

أعلنت قيادة عمليات بغداد، امس الجمعة، أن منفذي تفجير البرلمان يتألفون من مجموعتين إحداهما من بغداد والأخرى من الانبار، وقيما أكدت وجود معلومات استخبارية تشير إلى أن السيارة كانت تستهدف رئيس الوزراء عند حضوره للبرلمان، بينت أن التحقيق في الحادث لا يزال مستمرا. وقال عطا خلال مؤتمر صحفي عقده، امس في مقر قيادة عمليات بغداد وحضرته ال (المدى) إن "التفجير الذي وقع قرب مبنى مجلس النواب كان بواسطة سيارة مفخخة من نوع (بوج

سوداء اللون موديل ٢٠٠٧، تم تفجيرها بواسطة التحكم عن بعد عن طريق الهاتف النقال"، مبينا أن "منفذي التفجير يتألفون من مجموعتين إحداهما من العاصمة بغداد والأخرى من الانبار". وأكد عطا انه "تم التوصل إلى الاتصالات التي أجريت بين الشخص الذي فجر السيارة والمجموعة التي أعدت العملية"، لافتا إلى "وجود معلومات استخبارية تفيد بأن هذه السيارة فخخت خارج المنطقة الخضراء وكانت تستهدف رئيس الوزراء نوري المالكي عند حضوره البرلمان في إحدى الجلسات" المحلية.

وشهدت المنطقة الخضراء المحصنة وسط العاصمة بغداد في (٢٨) تشرين الثاني (٢٠١١)، تفجيرا بسيارة مفخخة بالقرب من مبنى مجلس النواب اسفر عن مقتل وإصابة خمسة مدنيين بينهم المتحدث باسم التحالف الكردستاني مؤيد الطيب، فيما أكد مكتب رئيس المجلس أسامة النجيفي، أن التفجير كان محاولة لاختيال النجيفي. وأشار عطا إلى أن "التحقيق لا يزال مستمرا وستعلن اللجنة التحقيقية ما توصلت إليه"، لافتا إلى أن "وجود ارتباط بين التفجير الذي وقع نائفاً في البرلمان وما عثر عليه في مقر الحزب الإسلامي بمنطقة العامرية غربي بغداد".

وكانت بعض وسائل الإعلام قد تناقلت، في (٢٩) تشرين الثاني (الحالي)، خبراً يفيد بإصابة مسلح بجروح خطيرة إثر محاولته تصنيع متفجرات قرب مقر الحزب الإسلامي العراقي، مؤكدة أن قوة من الجيش العراقي داهمت المقر واعتقلت شخصاً كان برفقته كما عثرت على مواد متفجرة داخل مقر الحزب. وأضاف عطا أنه "تم العثور على جثة محترقة ومنفخمة قرب مكان التفجير يعتقد أنها تعود للإرهابي الذي فجر السيارة"، لافتا إلى أن "كمية المتفجرات التي كانت تحملها السيارة تقدر بنحو ٢٠ كغم من المواد المحلية الصنع والتي لا تستطيع أجهزة المتفجرات كشفها".



الواكب الحسينية تتوافد على مدينة الكاظمية.. (أ.ف.ب)

الحكومة تتسلم قاعدة فيكتوري

□ بغداد/ المدى

أن "هذه القاعدة لم تعد تحت السيطرة الأميركية وباتت في عهدة الحكومة العراقية بشكل كامل". وتابع انه "لم يكن هناك أي احتفال، بل مجرد توقيع على أوراق التسليم". وكانت القاعدة تعتبر المقر الرئيسي للقوات الأميركية في العراق. وكانت القوات العراقية في قيادة العمليات خلال الحرب (أمس) وبشكل رسمي تسليم قاعدة معسكر فيكتوري الى الجنود الأميركيين والمقاتلين.

سلمت القوات الاميركية أمس قاعدة معسكر فيكتوري الأساسية قرب بغداد. وقال المتحدث باسم القوات الاميركية في العراق الكولونيل باري جونسون لو كالة فرانس برس جرى صباح اليوم (أمس) وبشكل رسمي تسليم قاعدة معسكر فيكتوري الى الحكومة العراقية". وأضاف

عمليات ولادة جراحية على (الموضة) .. وأمهات يُنجبن قيصرية في ٢٠١١/١١/١١

□ السليمانية / هانا رؤوف

ذهبت رنا مع زوجها لمراجعة الطبيبة الاختصاصية في مدينة السليمانية للتأكد من حملها. اكتشفت أنه لا يفصل عن موعد ولادة طفلها وعيد ميلاد والده سوى بضعة أيام. هنا ردت عليها الطبيبة "ليست هناك أي مشكلة.. بإمكاننا تغيير موعد ولادة الطفل". وكان مقصد الطبيبة، إجراء عملية قيصرية وبالتالي تغيير موعد ولادة الطفل ليكون في عيد ميلاد الأب.

خلال السنوات الأخيرة الماضية، ازداد عدد النساء في كردستان بشكل خاص والعراق عموما اللواتي يفضلن إجراء العملية القيصرية على الولادة الطبيعية. يبدو أن لهذا التوجه أسبابا عدة أهمها خشية الأمهات من آلام ومخاطر الولادة من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن الولادة القيصرية تدّر دخلا ماديا كبيرا على الطبيبات، خصوصا اللاتي يعملن في المستشفيات الخاصة، لذلك تنصح أغلب الاختصاصيات النساء الحوامل بإجراء عملية الولادة القيصرية.

من وجهة نظر طبية هناك حالات معينة يضطر فيها الطبيب لإجراء



ازدياد العمليات القيصرية في الآونة الأخيرة.. (أرشيف)

تشير إلى أن الأطباء قبل عشر سنوات لم يكونوا ليرضوا بإجراء عمليات قيصرية من دون سبب، لكن الآن الوضع تغير، فهم يشجعون الحوامل للتوجه إلى العيادات الخاصة لإجراء تلك العملية. فقط في يوم ٢٠١١/١١/١١، في واحد من المستشفيات الخاصة في مدينة السليمانية تمت ولادة أكثر من ٥٠ طفلا بعمليات قيصرية"، هذا ما كشفتته طبيبة حديثة التخرج اخصت مؤخرا

دخلا جيدا على جيوب الأطباء لذلك يوصون النساء بها". وتصل تكاليف العملية القيصرية الى ٦٠٠ ألف دينار عراقي (٥٠٠ دولار أميركي)، إضافة إلى بعض التكاليف الأخرى، منها البقاء في المستشفى وشراء الأدوية التي في بعض الأحيان تصل أسعارها الى مليون دينار. وتجري في كل يوم أكثر من ٢٠ عملية قيصرية في كل واحدة من تلك المستشفيات الخاصة، فيما تجري الولادة الطبيعية في المستشفيات الحكومية من دون مقابل. ويحذر الأطباء من آثار سلبية قد تنتج عن خاطئة الجرح، كما ان هناك احتمال تعرض الحامل للنزيف. ومع ذلك فإن نسبة الولادة القيصرية في المستشفيات الأهلية تتزايد يوما بعد يوم كما تركزت الطبية الشابة.

وفي مسح أجرته منظمة الصحة العالمية في العراق العام ٢٠٠٦ تبين أن ٢٠ بالمئة من الأطفال ولدوا في ذاك العام قيصرية. كما أشارت دراسة أخرى صدرت في أربيل أن الرقم ارتفع كثيرا بين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨. وبشكل عام أفاد واضعو الدراسة بأن ٢٠ بالمئة من حالات الولادة في المستشفيات الحكومية في إقليم و ٦٠ بالمئة في المستشفيات الخاصة في ٢٠٠٨ كانت ولادات قيصرية". خلال إعداد هذا التقرير، أجرت "نقاش" مقابلات مع عدد من النساء العراقيات المقيمت في أوروبا، أكن أنه في تلك البلدان ولدن أطفالهن بطريقة الولادة الطبيعية، وأنه من الصعب جدا ولادة الطفل بعملية قيصرية بأي شكل من الأشكال إلا في حالات وجود خطر حقيقي على حياة الأم أو الطفل.

تقول فرميسك عبدالله المقيمة في السويد "بصراحة ما أراه واسمعه هنا في كردستان يجبرني بشدة! الأطباء هنا يقومون بإجراء عمليات قيصرية بمزاجهم ولا يوجد أي شخص يجاسبهم على شق بطون تلك النسوة". ولدت فرميسك طفلها الأولى قبل سنتين في السويد بشكل طبيعي

وهي الآن حامل بطفلة أخرى في شهرها السابع ولأنها في السويد، فهي متأكدة من أنها ستلد الطفلة الثانية بشكل طبيعي أيضا، لأن "الولادة الطبيعية أفضل لصحة الأم والطفل معا". في الوقت نفسه تقول فرميسك: "في السويد تحظى النساء الحوامل بأهمية ومعاملة خاصة، خصوصا أثناء الولادة، لكن ما سمعه من نساء كردستان مختلف جدا". وتستطرد "قد يكون هذا هو السبب الذي يدفع النساء إلى دفع مبلغ من المال لإجراء العملية القيصرية في المستشفيات الأهلية". حسب المقابلات التي أجرتها "نقاش" مع نساء وضعن أطفالهن في المستشفيات الحكومية، فإن معاملة الكوادر الطبية والمرضات وحتى الأطباء أنفسهم "ليست في وفي بعض الأحيان تكون المعاملة والخدمة "غير جيدة حتى في واحدة من النساء اللواتي ولدت طفلتها بشكل طبيعي ورفضت الكشف عن اسمها، قالت "تعرضت لمعاملة سيئة من قبل الكادر الطبي متمثلة بالصباح والتوبيخ والسبب الخدمة وعدم الاهتمام لحين ولادة الطفل".

هازا احمد، امرأة أخرى كانت مرافقة لابنة أخيها أثناء توجيههم إلى المستشفى الحكومي، قالت: "لم يعيروا أي اهتمام للحامل، ولم يتابعوا أحد حسب أهمية حالته، لذا قمت بإخراج ابنة أخي وأخذتها إلى مستشفى أهلي لتخضع لعملية قيصرية هناك"، وأضافت "حتى في المستشفى الأهلي وبالإصرار من دفع المال الكثير، لم تكن الخدمة والمعاملة بالمستوى المطلوب". في هذا الصدد، قالت إحدى الكوادر الطبية في مستشفى الولادة الحكومي إن "المشكلة تكمن في أن عدد الكوادر الطبية والمرضات قليل جدا ووقت الدوام كثير، تنعب كثيرا ولا يمكننا السيطرة على أعداد الولادات الكثيرة التي ترد إلى المستشفى يوميا". نهلة جلال فريق، أخصائية أمراض النساء والولادة والعقم، تعزو توجه معظم النساء إلى العمليات القيصرية ب "أنهن لا يرغبن بتحمل أي ألم أثناء عملية الولادة"، وتقول أن العمليات القيصرية في بعض الأحيان لا مفرّ منها للحفاظ على حياة الأم والطفل، لكن ما يجري حاليا أشبهه بالـ "موضة" غير البعيدة عن الاتجار بصحة الناس. ■ عن "نقاش ويكلي"